

تفسير سورة الليل | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم
هيبقى تفسير سورة الليل اه نريد بس ان احنا نجدد النوايا دايما قبل مجلس التفسير - 00:00:00

احنا بنتذكر ان مجالس القرآن تحفها الملائكة توفيق من الله عز وجل بفضل منه سبحانه وتعالى وتنزل عليها السكينة وتغشاها الرحمة ويدركها الله عز وجل في من عنده اذا مجلس القرآن ليس مجرد مجلس آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر وبشر ان مجالس الذكر لا يشقى - 00:00:41

بها الجليس فما بالكم آآ يعني ده الجليس العابر واحد عابر وجلس لا يشكو. هذا للجليس العابر. فما بالكم بالانيس وبالمثابر يعني اللي بيأنس في القرآن او بيثابر لفهم القرآن - 00:01:05

فتحه من الله عز وجل عليه ولا يشقى ابدا. قال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اذا كلما اقترب الانسان من القرآن كلما ابتعد عن اذا مجالس تدبر القرآن والتفكير في القرآن - 00:01:24

والمجاهدة للعمل بالقرآن هي مجالس مباركة يدركها الله عز وجل ويخصها بشيء من عنده سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يكون لنا اكبر واوفي اكبر نصيب من هذا الفضل منه سبحانه وتعالى - 00:01:39

سورة الليل سورة جزء عمة مكية وايضا اذكر ان القرآن لما نزل واكرر هذا الامر القرآن لم ينزل على واقع آآ متوقف او ساكن بل واقع متحرك الواقع كله حركة وبذل نصر الدين - 00:01:52

سواء في السور المكية او في الصور المدنية سواء في استقرار المدينة او في الغزوات في الجهاد او في واقع الاستطاعات في مكة كان يحتاجون لنزول هذه الايادي. ونكرر قول الله عز وجل لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك انزل القضاة عز وجل القرآن - 00:02:11

مفرقا منجما ليه كذلك؟ لثبتت به فؤادك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي صحابته رضوان الله عليهم كانوا يحتاجون الى القرآن فلما بيجي صورة معينة انت مش حاسس فيها او مش حاسس بمعانيها اعرف ان الصورة دي تحديدا كان الصحابة منتظرينها وان هي فرقت مع الصحابة جدا وان - 00:02:31

كذروا على قلوب الصحابة من اهم اسباب الثبات له. يعني الصورة اللي بالنسبة لك صورة عابرة بتقرأها مش حاسس بمعانيها مش واحد بالك من اهميتها اعلم ان هذه السورة هي هي بنفس الكلام الذي تكلم الله جل به وحفظه من التبديل والتحريف هي هي كان الصحابة يحتاجونها - 00:02:53

انتظرونا وكانت بتزيد من ثباتهم وبذلهم لنصرة دين الله عز وجل سورة الليل واقع مكي مليء بالاستضعفاف بل زي ما الامام ابن عاشور قال ان السورة من اوائل ما نزل في واقع مليء بانتشار الكفر - 00:03:13

وقلة انتشار الایمان لذلك بدأت السورة بالليل عكس السورة التي قبلها الشمس. وكان الليل كان منتشر والليل اذا يغشى اي انها اشاره الى انتشار الكفر في واقع ينتشر فيه الكفر ويحتاج الى من يبذل ينصر هذا الدين - 00:03:30

موضع سورة الليل في وسط صور جزء عام في ترتيب المصحف آآ كثير من العلماء اشار ان قد يكون هناك تناسب بين ترتيب المصحف وان ده توقيفي سواء بامر النبي صلى الله عليه وسلم او اجمع عليه الصحابة - 00:03:49

عليه الاجماع. الشاهد لما نيجي نشوف كده من اول آآ سورة النبأ لغاية سورة الانشقاق هنجد ان شوط طويل من الصور اللي بتتكلم

عن الموت والدار الاخرة خاصة الدار الاخرة تتخالها - 00:04:05

والمطففين هي اللي خرجت تقريبا لمواضيع معينة لكن عادت في مضمون الصورة للكلام عن هذه القضايا. بعد سورة الانشقاق جت صورة في البروج والطارق والاعلى. تلات صور متناليات بتبيين ان نصرة الدين تحتاج الى بذل. وان في اهل باطل سيعاد - 00:04:20

بدون اه انتشار الدين وسيصل العداء من اهل الباطل لمحاربة الدين لن يتوقف عند السخرية زي ما في ختام سورة الایه ان الذين اجرموا شروط المطففين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون. ان لن يتوقف عداء اهل الباطل عند مجرد السخرية.

بل سينتقل الى القتل - 00:04:41

والتحريق زي ما في سورة الایه؟ زي ما في سورة الفوج. فربنا سبحانه وتعالى في سورة البروج والطارق والاعلى ذكرنا نوع من انواع التناسب قبل كده في تفسير سورة الاعلى. ان دي سلسلة من الحفظ بدأت من قول الله عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ.

بعد كده والسماء - 00:05:04

ايها الطارق وما ادرك ما الطارق؟ النجم الثاقب النجم الذي يحرق الشياطين التي تحاول استراق السمع فالقرآن في اللوح المحفوظ محفوظ. ثم اثناء رحلة النزول محفوظ. ثم في صدر النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ. سبح اسم ربك - 00:05:22

الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا والذي اخرج المرعى كيف جعله غثاء نحو سقرئك فلا تنسى. فان القرآن بالرغم من كل العداء ومحاولات شياطين الناس والجن تحريف القرآن ولقتل اهل القرآن الا ان القرآن محفوظ. بالرغم من كل هذا الوضوح سورة

البروج والطارق والاعلى تيجي سورة الغاشية وان في ناس بيغش عليها وبيعم عليها - 00:05:41

بعد كده ان لازم ناخذ بأسباب الطمأنينة في سورة الفجر. عندنا تلات سور بقى متناليات عشان نوصل لسورة الليل. البلد والشمس وفي التلات سور ذكر الله عز وجل ان في اختلاف في الطرق. قال الله عز وجل في سورة البلد وهديناه الایه؟ النجدين. وقال الله عز وجل في سورة الشمس - 00:06:06

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. وقال الله عز وجل في سورة الليل ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسننیسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب. فنجد ان التلات سور دول ايضا - 00:06:27

يستمر معنا البلاء والمعاناة والمكابدة. لقد خلقنا الانسان في كبد. سورة البلد وسورة الشمس ان الانسان لابد ان يجاهد نفسه حتى يذكرى قد افلح من زكاها تكفل ذلك. وايضا في سورة الليل لازم تبذل مجهود عشان نفسك تتذكرى. وعشان تتخالص - 00:06:44 من آآ روابض الظلم والجهل الموجودة في النفس شادي ان التلات صور دول ايضا بيخبروك انك هما طريق من اتنين لازم تجاهد حتى تصل اقسم الله عز وجل في السورة التي معنا والليل - 00:07:04

لما نيجي نبص على صورة الشمس وكأن الفطرة هي الشمس. احيانا بيعلوها الظلام لفترة. ثم تيجي بعدها سورة الایه بعد سورة الليل ايه الضحى فكان لما تشوفي الترتيب كده الشمس الليل الضحى - 00:07:21

بدأت في الشمس وختمت بالضحى. كان اه شمس الفطرة ونور القرآن احيانا تمر فترات من انتشار الظلام وانتشار الكفر وانتشار الجهل. ده اللي هو الليل. عشان كده لما ربنا قال له اذا ايه؟ يغشى. ان الليل مجرد بيعمل ايه - 00:07:41

انه يغطي لكن قال والنهر اذا تجلى ظهر ربنا لما خلق المخلوقات خلق مخلوق يضيء اللي هو الایه؟ الشمس. ما خلقش مخلوق يظلم الغلام هو موجود الشمس تيجي تنور. متى يأتي الظلام - 00:08:01

اذا غابت الشمس متى ينتشر الباطل اذا غاب اهل الحق؟ متى ينتشر الباطل اذا غاب اهل الحق؟ هي دي الطبيعة. لذلك قال الله عز وجل قل جاء الحق وايه الباطل بيمشي بمجرد مجيء الحق - 00:08:21

الباطل زهوقا اي سريع الذوبان والانتشار. المسيح الدجال اعظم فتنه بيموت ازاي؟ بمجرد ما يرى المسيح فيذوب فيقول ان لي فيك ضربة. المسيح بيقول للمسيح عيسى عليه السلام يقول للدجال - 00:08:35

لانه لن تفر بمجرد ما يظهر المسيح بيموت الدجال. اذا بمجرد ظهور الحق ونزول القرآن ومجاهدة بالقرآن والتخليق باخلاق القرآن بيذهب ويندثر الباطل اذا لما قال الله عز وجل هنا في سورة والليل اذا يغشى بعد وسورة والشمس. سورة الشمس - 00:08:53

ربنا سبحانه وتعالى لما اخبر عن الاعمال قال بتزكية النفوس. قال ايه؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من من زكاها وقد خاب من دسها. يبقى سورة الشمس ربنا سبحانه وتعالى لما اقسم بالنفس قال نفس وما سواها لما اقسم معلش هي المقدمة صعبة - 00:09:17

بنحاول نلم آآ متفرقات موجودة في جزء عامة. لما اقسم الله عز وجل بالنفس اقسم او اشار الى تزكيتها. قال له وما سواها قال ايه؟ قد افلح من زكاها. لما اقسم الله بالجسد وبالخلق اللي هو ما خلق الذكر والانثى اشار الى العين - 00:09:37

عمل زي ما في نفس محتاجة تزكية في جسد محتاج لاعمال. سورة الشمس اشارت الى ان نفسك محتاجة تتزكي. محتاجة تحضر دروس. محتاجة تسمع قرآن. محتاجة تسمع عن الاخلاق. محتاج تزكي. النفس محتاجة تزكية - 00:09:57

والجسد يحتاج الى ايه؟ الى عمل الجسد يحتاج الى عمل لذلك الذين امنوا وعملوا الصالحات. زي ما نفسك بتحتاج ان هي تتطهر وتتزكي. بذلك ايضا يحتاج الى ان يبذل اعمال الصالحة لا تكتفي بمجرد السماح بل لابد من العمل والبذل - 00:10:17

نبدأ الكلام في صورة الليل. اقسم الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والانثى تلات اقسام او اربع اقسام ترتاليات ان سعيكم لشد جواب القسم ان سعيكم ان شاء الله. والليل اذا يغشى - 00:10:36

بالليل قلنا بيجي يغطي لما بتزهير الشمس بيفر الليل خلاص بينتهي الليل بمجرد مجيء الشمس والليل اذا يغشى ان يغطي وكأن زي ما في تنوع بين الليل والنهار وتنوع بين الذكر والانثى - 00:10:55

كذلك في تنوع بين الحق والباطل والخير والشر. وفي ناس اهل حق وفي ناس اهل باطل تنوع الليل والنهار والذكر والانثى ده اجراري ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيسير ذلك - 00:11:15

تنوع آآ الاهل الباطل والحق انت ربنا اعطاك القدرة بتوفيق منه سبحانه وتعالى او بخذلان منه انه يسير في مسیر اهل الحق او اهل الباطل. زي لما ربنا قال عن الاختلاف في الحق والباطل جاب افعال الانسان. قال ايه؟ فاما من - 00:11:31

اعطى انت اللي بتختار تمشي في الطريق ده. والثاني واما من بخل واستغنى والعياذ بالله اقسم الله عز وجل هنا بالليل ليه والمقدمة بالليل ليه؟ لأن قلنا جو نزول الصورة ده مهم جدا عشان تفهم الصورة واحنا قلنا الصورة اللي كان الصحابة محتاجينها وكانت بتتأثر فيهم وما بتتأثرش فيها ليه - 00:11:50

لان احنا مش عايشين جو نزول السور الصورة نزلت في جو مليء بالاستضعفاف جو لو حد في الوقت ده قال ان الاسلام هينتشر المنافقين بيعتبروا ده جنون. ينتشر ازاي احنا في قمة الاصلواعات - 00:12:11

ان في الوقت ده حد يقول الاسلام هيبقى دين عالمي؟ ممكنا المنافقين يعتبروا ده جنون. ازاي يعني في هذه الاوقات في اعمال مهمة لازم نعملها. هي دي اللي هتتيجي معنا في السورة - 00:12:29

الاوقات اللي منتشر فيها الظلم وقلة في اهل الحق وقلة الاستبصر من الناس نعمل ايه واقع اشبه بالذى نعيش هتتيجي توجيهات في الصورة تعمل ايه عشان توقف وتهدى في هذا الوقت اللي انتشر فيها الظلم اللي اللي فيه بيغشى - 00:12:42

لذلك الكافر سمي كافر الكافر لغة هو ايه؟ كافر المزارع اللي بيحب البذرة ويغطيها بالتراب فيبغيطي البذرة بيكرهها. يعني بيضعها في التراب. فالكفر هو عبارة عن ايه؟ عن تغطية نور الفطرة - 00:13:00

لنور القرآن تغطية مجرد ان هو لذلك لما ربنا قال في سورة الشمس ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من ايه من زكاها دور الانسان مع النفس انه يجاهد انه يزكي. طب اللي عايز - 00:13:21

والعياذ بالله طريق الضلال يعمل ايه؟ وقد خاب من دسها دسها يعني ايه؟ غطاه. نفس فكرة الكافر. يعني مجرد انك تغطي نفسك وتبع نفسك على النور القرآن ونور الوعظ ونور الایمان اعرف انك كده بتضييع نفسك. غيابك عن بیئات الایمان وعن لحظات الوعظ - 00:13:38

وعن سماع القرآن ده كفيل ان نفسك تكون نفس امارة بالسوء. لكن عشان نفسك تزكي لابد من مجايدة. قد افلح من زكاها بذل مجهود ان نفسه تتزكي. تعب. عشان نفسه تتزكي. انما اللي ضيع نفسه مجرد انه منع نفسه من - 00:14:01

مع نفسه من سماع الخير فحبس نفسه فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشب الارض. منع نفسه ان هي تتلقى اي خير الذي حبس هرة المرأة التي حبس هرة عوقبت في جهنم. امال اللي بيحبس نفسه وبيظلم نفسه وبيبعد نفسه عنه -

00:14:21

سماع الخير والقرآن والوعد. ده ايه يتعمل في ايه ؟ ده ظالم والعياذ بالله اقسم الله عز وجل معنا في الشورى والليل اذا يغشى بيفطي الليل بيجي يغطي والنهار اذا تجلى. مهما طال الليل هيزهر النهار. فالسورة لما نزلت كانت بشرى مهما انتشر الكفر - 00:14:41
واستكبر اهل الباطل اعلموا ان النهار سياطي. بل سينتقل وينتشر فكانت بشرى بانتشار الاسلام بالرغم من وقت الاستضعف والليل اذا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والانثى - 00:15:02

كما قالوا من معاني الليل والنهار والذكر والانثى. وكأن الذكر والانثى اشبه بالليل والنهار. الذكر اشبه بالنهار والانثى اشبه بالليل وفيه الظهور والانتشار والقوة والليل في السكون والهدوء والطمأنينة - 00:15:20

واللي المفروض المرأة تبقى ايه هي اشبه بفتررة المفروض يعني السكون والهدوء والطمأنينة والراحة والسكن ربنا قال وجعلنا الليل لباسا غطاء ساتر كذلك المرأة. بعض العلماء حاول يبحث عن متشابهات - 00:15:40

بين النهار والذكر والليل وانثى. وان التنوع اللي ربنا جعله بين الليل والنهار والتنوّع فيه تكامل زي ما انت تحتاج النهار عشان تستغل وتحتاج الليل عشان تستريح الذكر بتحتاج للانثى والانثى تحتاج الى الذكر - 00:16:01

الانثى تحتاج الى آآ مجهد للذكر والبذل والقوة والذكر يحتاج الى الراحة والسكنية والطمأنينة عند الایه ؟ عند الانسى. زي ما الانسان بتحتاج بتحتاج للليل ففيه تكامل. اذا فيه تنوع في الكون يؤدي الى نفع - 00:16:14

وفي اختلاف سنة الاختلاف سنة كذلك فيه اختلاف في الخير والشر. هيفضل موجود الى يوم القيمة. ولا يزالون مختلفين زي ما بنكرر دايما فكرة التصالح الابدي بين الحق والباطل فكرة وهمية صراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة - 00:16:30

مستمر لن لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. صراع مستمر الى يوم القيمة. لن يتوقف والجهاد ماض الى يوم القيمة اللي بيعتقد ان هيحصل قعدة صلح بين الحق والباطل هذا وهم - 00:16:52

ممكنا اهل الباطل يضحكوا على بعض اهل الحق بالكلام ده والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. الماية ديت يعني ايه ؟ بعض العلماء قالوا وما خلق ايوة الذي خلق الذكر والانثى. زي قول الله عز وجل نفس الخلاف اللي انتقال والسماء وما بنها اي والسماء والذي بنها. والارض ومطحها والارض - 00:17:12

الذى اي والله الذي يضحاه. فقيل معنى قول الله عز وجل وما خلق الذكر والانثى اي والذى خلق الذكر بعض العلماء قال ماهنة بيسموها ما مصدرية. يعني ايه مصدرية ؟ يعني هي والفعل اللي بعدها بتبقى اسم مصدر. فيبقى معنى الایة - 00:17:35

وخلق الذكر والانثى يقسم الله عز وجل بقدرته على خلق الذكر والانثى من ماء واحد رغم ان هو المني ماء واحد والبداية واحدة ونطفة. لكن سبحانه قادر انه يجعل منه الذكر والانثى - 00:17:53

وكذلك آآ زي ما ربنا برضه قال آآ ان الارض بتنطلق ماء واحد يسقى بماء واحد لكن نفضل بعضها على بعض في الاكل وكذلك الناس ممكن تستمع للقرآن لكن النتيجة مختلفة فسلت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زيدا رابيا. ان الناس تجاه - 00:18:12

تنقى القرآن مختلف. نفس التعبير اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه مثل ما بعندي الله به من الحق والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا منها نقى انتقت العشب وكان منها اجاذب امسكت الماء. وكان منها قيغان - 00:18:33

انواع الناس لتلقى القرآن مختلفين. منها اللي بينبت العشب والكلى الكثير منها اجانب مجرد بتحفظ بدون يعني انتاج او فهم او ابتكار ومنها التي لا تحفظ ولا تفهم وما خلق الذكر والانثى. ثم قال الله عز وجل يؤكّد ان سعيكم لشتى. يؤكّد هذه الحقيقة الناس هتفضل مختلفة. هيفضل في صراع - 00:18:51

في امر عجيب اوبي. الواحد بدأ يسمعه الفترة دي من دعاة الضلال ان بيستدلوا على من آآ ان الاختلاف سنة كونية وان الاختلاف مستمر الى يوم القيمة بيستدلوا به على اننا نترك - 00:19:18

المحاج عن الحق. ونترك الجهاد ونترك الدعوة. يقول لك ما تدعوش بقى. ما هو ربنا اراد كده يستدل بالارادة الكونية على الارادة الشرعية. في معنى ان ربنا اراد شيء كونا ما ينفعش يقول ما ربنا اراد كذا كونا بقى انا - 00:19:38
شرعا ما ينفعش اعمله ما ينفعش يعني هل الله عز وجل اراد كونا بقاء ابليس هو ما نشره عن ما استعراش بالله من الشيطان الرجيم.
لأ ربنا اراد كونا ان ابليس يفضل موجود - 00:19:56

ولما قال له انظري قال انك من المنظرين. هل معنى كده ان انا اصحابه بقى ؟ اقول ما هو خلاص ما ربنا اللي سايبه خلاص نبقي اصحاب واسمع كلام وربنا اللي سايبه - 00:20:08

تستدل بالارادة الكونية والارادة الشرعية ده ضلال فتجد ان بعض الدعاة الان دعاة الضلال سماهم على ابواب جهنم بيقولوا ان لا الاختلاف ده امر ربنا اراده. وما ينفعش ان انت تدعوا لدين الحق بتاعك. لأن لو كان ربنا اراد ان هو دين واحد كان عمل دين واحد - 00:20:17

وطالما ربنا نوع بقى نسيبه الموضوع متنوع وما حدش يدعو للدين بتاعه ولا يجاهد لاجل الدين بتاعه. ده طبعا هدم اسس عظيمة في هذا الدين الشاهد قال الله عز وجل ان سعيكم لشتى. اسبات ان احنا مختلفين لا يعني باقرار اهل الباطل على باطلهم. ده بالعكس ده يدل ان - 00:20:38

اهل الحق محتاجين بيزلوا مجاهود اكتر خد بالك من تعبير ان سعيكم اهل الباطل بيسعوا اذا لابد من اهل الحق ان يسعوا سعي بذل مجاهود. قال الله عز وجل ان تكونوا تالمون - 00:20:59

فانهم يلوموا مين ؟ انهم اهل الباطل فانهم يالمون كما تالمون. اذا كنت انت بتتتعب وزعلان يعني انك انت بتتتعب عشان الدين هو بيتعشان الباطل انت زعلان عشان هو هو بيتعش. انت تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تعلمون. الفارق بينا وبينهم ايه - 00:21:17
وترجون من الله ما لا يرجون اياك ان تضيع هذا الرجاء. فيبقى العناء يعني بدل ما نستوي مع بعض في القلم الفارق بين الالم بتاعنا وبتاعهم ان احنا عندنا اخلاص - 00:21:37

اهل الایمان يعني اللي اللي بينصروا الحق يرجون من الله الجنة. يرجون الثواب يرجون النجاة من النار. يتمنون ويرجون ذلك الله عز وجل. فالفارق في الرجاء شاهد ان سعيكم لشتى. شتى - 00:21:56

اختلاف عظيم تفرق شتى جمع شتيت تفرق واكده الله عز وجل ان زي ما في ليل ونهار وزي ما في ذكر وانشى كذلك في حق وباطل باطل ويظل اختلاف وكما ان الليل والنهار والذكر والانشى - 00:22:13

مستمر الى يوم القيمة كذلك الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة الليل والنهار مش انت اللي اخترت. والذكر والانشى مش انت اللي اخترت. طريق الحق والباطل تمشي فيهم ازاي ؟ ربنا بيبيين لك بقى - 00:22:29

فاما من واما من ليل ونهار مش انت اللي بتختاره مش انت اللي بتتمشيه. الذكر والانشى مش انت اللي بتختاره. لكن طريق الحق والباطل ربنا بيقول لك فاما من اعطي واتقى وصدق به - 00:22:40

الحسنى فسنيسره ليسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره بالعسرى. نبدأ بالاول احنا قلنا توقيت نزول السورة بدايات الاسلام انتشار الكفر بالليل اذا يغشى الليل مغطي يعني الكفر منتشر - 00:22:54

في استضعفاف ربنا سبحانه وتعالى بيقول في هذه اللحظات يعظم الاجر ويعظم البذل. لا بد ان تعطي زي ما قلنا في قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فكركب - 00:23:11

او اطعام في اوقات البلاء لازم تبذل ورقة بن نوفل لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وايقن انه الوحي قال ليتنى اكون فيها جذعا اي شابا حين يخرجك قومك - 00:23:29

تمنى ورقة ان يكون شابا لينصر النبي صلى الله عليه وسلم امتي ؟ في اشد اوقات الاستضعفاف. وهو لحظة الارجاع اخراجهم من مكة في هذه اللحظة تمى ان يكون شابا. ما قالش ليتنى اكون فيها جذعا حينما تنتصر وتملك العالم - 00:23:47

اتمنى انه ينصر الدين امتي ؟ في وقت الاستضعفاف. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اللي بيبذل في وقت الاصبعان اللي

يبذل في اوقات المسغبة. كما ان الاجر - 00:24:09

قوموا في الاطعام في اوقات المسغبة اي في اوقات المجاعة. كذلك يعظم الاجر حينما تعطي وتبذل للدين في اوقات الاستضعفاف فاما من اعطي اذا انت احيانا بتعتقد ان الحل في اوقات الاستضعفاف انك تسكت - 00:24:27

اقول لك ما تعملش حاجة. لأنماز فيه عطاء ايا كان نوع العطاء ايا كان النوع على حسب المواقف لكن الحل في الازمات البذل عشان نخرج من مرحلة الاستضعفاف يعني لما تتعقد تفكركده - 00:24:49

ازاي مجتمع مكة مضيق عليه؟ ازاي ينتقل في مراحل معينة من مرحلة سرية لمرحلة جهرية للصلوة عند الكعبة ان هم يتجمعوا. كل نقلة من النقلات فيه بذل يعني ان واحد يروح يجهر بالقرآن عند الكعبة - 00:25:06

فتقطع اذن ان النبي صلى الله عليه وسلم يروح يصلی عند الكعبة فيوضع عليه السلة الجوز. ان ابو بكر الصديق يذهب ويجهر وينقد النبي صلى الله عليه وسلم فيضربوه حتى لا - 00:25:21

يعني لا يظهر وجهه من قفاه رضي الله عنه البذل ده هو اللي عمل النقلة كل نقلة في الدين عايزه بزر. عشان تنتقل من مرحلة لمرحلة لازم فيه بذل كان - 00:25:31

بسمع احد الاسرى الفلسطينيين اللي ربنا من عليهم واتحرر من سوء من سجون اليهود فيبحكي مقاسي الشاهد من الحاجات اللي بيبحكيها بيقول كانوا مانعین ان احنا نتقابل في السجون - 00:25:47

اي لقاء او تجمع عابر ممنوع فيبيقول احنا كده ايقنا ان احنا هنھلک. احنا کنا بنتصبر بحاجتین بالقرآن وبالتجمع قالوا احنا اضراب مشاكل وعملوا مشاكل في السجون. المهم قالوا يا هنموت يا هنتقابل - 00:26:06

ضغطوا فترة طويلة وفعلا ناس ماتت لغاية لما ادارة السجون وافتقت ان يتم بينهم لقاءات ويصلوا الجمعة وبدأوا يعلموا دروس ويلتقوا النقلة دي كانت عايزه ابذل كل نقلة في حياتك - 00:26:26

انك انت لسة في بداية التزامك عشان تبدأ تنقل نقلة عايزه بذل لما طالوت بيقول ايه؟ فلما فصل بالجنود فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله ايه؟ مبليكم بنھار. لما فصل بهم اما بتحب تنقل من من مرحلة لمرحلة فيه ابتلاء - 00:26:42

فلما فاصل طالود قال ان الله مبليكم بنھار. النقلة دي فيها ابتلاء. هتعدي الابلاء ده هتنقل. انت في مراحل التزامك كده. زي ما مراحل الامة كده ومراحل الدعوة كده مراحل النفس كده. انت عشان تنقل لازم تبذل - 00:27:04

فيه واحد يقول لك انا ملتزم زي ما انا بقى لي عشر سنین. ما بينقلش ما بينقلش لا في عبادة ولا ولا في دعوة ولا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا في علم. ما فيش نقلات ولا بازل خير ولا اخلاق لان ما فيش - 00:27:20

فقال الله عز وجل فاما من اعطي العطاء هنا مش مجرد عطاء مادي مش مجرد مال وان كان المال مهم جدا في اوقات الاستضعفاف الدعوة تحتاج الى مال فاما من اعطي وايه - 00:27:35

واتقوا طب ايه بقى هنا هو الطاقة ديت اسناء البذل سواء للنفس او لنصرة الدين اسناء البذل ممكن تعمل حاجات حرام في النص لكن لأنماز تاخد بالك لو انت بتبذل - 00:27:52

تجنب الحرام. حتى لو هم اهل الباطل بيعملوا معك حاجات حرام ولا ولا يطعن الله فيك انت اطع الله عز وجل فيهم وانت بتبذل تجنب الحرام. ما تخليش بذلك يخليك تطفى - 00:28:09

الوقوف دايما في النص ده صعب جدا في ختام سورة هود قول الله عز وجل آيا ولا تطغوا اولها ايه آيا لا مش بعدها ولا تركنا للذين ظلموا فتمسکوا بالنار. اول الاية - 00:28:27

فاستقم كما امرت ان الاستقامة انك تسير على الطريق فاستقم كما امرت ومن تاب معك الاستقامة ما بين حاجتين. قال له فاستقم كما امرت بعد كده قال له ناهين. قال له ايه؟ ولا تطغوا واللي بعدها ولا تركنا الى الذين ظلموا. لا تطغوا اي لا تطفى على الذين ظلموا - 00:28:52

يعني ما تطغاش عليهم ما تعاملهم بشيء لم يأمرك الله عز وجل به. وفي نفس الوقت ما ترکنا اليه يعني دايما ان بعض الناس

يعتقد ان هي حل من اتنين. يا اما اطغى على الظالمين يا اما ابقي قاعد معهم. وبمسقط منهم وباقدر افعالهم وعايش معهم. لا -

00:29:15

انت في النص فاستقم كما امرت ومن تبعك ولا تظهر ولا تركيا فاما من اعطي واتقى وقيل اعطي واتقى بمعنى اعطي ويحاف الا يتقبل منه متقي خايف مش بيمن بالعطاء. الذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة. فاعطى ده بالبذل بالعمل واتقى بالقلب - 00:29:33

وقيل اعطي واتقى الشرك الطاقة الشرك سواء الشرك الالاكم او الاصغر الطاقة الرياء اذا من جمال القرآن انه بيسبيب الالفاظ مفتوحة ما قالش اعطي ايه؟ واتقى ايه؟ فده يدي مساحة - 00:30:04

اعطى وكأن كلمة اعطي من غير مفعول به وكأنه اعطي كل ما يملك. في الوقت ده اوقات الاستضعفاف ما بتسائلش قد ايه انت بتدي ابو بكر الصديق كده ولذلك صورة جمهور المفسرين ان الايات اللي جاية دي كلها نزلت فيه - 00:30:24

وقت الاستضعفاف انت تبذل. لذلك ربنا في اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ ولا تمنن تستكثر مش هينفع من الاول تستكثر اللي بتقدمه. لانك هتقدم كتير - 00:30:48

في الاول في اوقات الاستضعفاف ستقدم كثيرا فده حال الذي يريد ان يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى يعني ايه وصدق بالحسنى - 00:31:02

احنا بنقول ان الاعمال دي لما بتعملها في اوقات الاستضعفاف الدنيا بتنور بعد ما كان ليلى ده يخشى بيبقى ايه؟ والنهر اذا تجلى. يعني السورة دي بتحل الك ازمة انك تبقى في وقت حاسس ان الدنيا ضلعة مش عارف تعمل ايه. مش فاهم تمشي ازاي. فالصورة جابت لك - 00:31:21

حلول تعملها ومتلخصة في حلين الاية الاولانية اللي بتحلها لك اما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى. والاية الثانية الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ملخص السورة بالبذل وبالاخلاص. يتبعين الحق والخلاص - 00:31:40

ده ملخص تخرج من الازمة. لذلك ربنا قال بالرغم من وجود الليل اذا يخشى ربنا قال في نفس السورة. اللي قال فيها والليل اللي نخش قال فيها ايه؟ ان علينا للهدى - 00:31:56

يجب على نفسه سبحانه وتعالى تكرما وتفضلا. ان علينا للهدى اي لبيان الحق والهدى. مهما كانت الدنيا ضلعة ربنا هيعرفك بتعمل ايه مهما كانت الامور مختلطة الصادق ربنا هيوفقه. ان يصل الى الحق - 00:32:08

ما حدش يقول اصل اعمل ايه وما عدتش عارف الحق من الباطل لأبس عشان تعرف لازم تبذل ولازم اخلاص. مش هينفع تفضل قاعد انا مش عارف اعمل ايه لأ عايز تعرف؟ - 00:32:26

تقرب قرب شبر يظهر لك الباع تسير في الباع يتبعين لك الطريق فتهول استغرب احيانا الناس وسط واقع انتكاس وظلم واستضعفاف وحزن و Yasas. تلاقي ناس بتجرى في الطريق الى الله. ازاي؟ بتهول في الطريق الى الله - 00:32:40

ان هو قطع المراحل الاولى نحن نريد معاملة الهرولة ولا نقدم الا الاشجار ربنا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ايه؟ ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. كلمة - 00:33:04

هرولة مهما تقف اللغة عاجزة عن التعبير يعني ايه اتيت هرولة دي احنا عايزين معاملة الهرولة من ربنا. ولا نقدم الا الاشرار الخروج من حالة الليل الى النقة دي عايزه اعطي - 00:33:23

واتقى تصدق بالحسنى. قال له صدق بالحسنى الحسنى قيل الجنة وقيل لا الله الا الله وقيل من المعانى الجميلة قوي اللي ذكرها ابن عباس ورجعوا الامام الطبرى قال الحسنى اي ان الله سيختلف عليه - 00:33:42

وستكون وسيكون مآل الدين الى الحالة الحسنى يعني ايه؟ يعني بيعمل للدين في وقت الاستضعفاف وموقن ان الدين هينتصر. رأى ذلك او لم يره يعني في بداية الاسلام في الاستضعفاف - 00:34:02

هم ما كانواش عارفين ايه اللي هيحصل قاعدين في مكة مش عارفين ايه اللي هيحصل تقتل امرأة تطعن في فرجها وتموت ولا يستطيع احد ان يأخذ بحقها كان في واقع في مكة - 00:34:21

الواقع ده انت معك مسلا جزء من المال تبذل كل ما تملك لنصرة الدين وانت موقن انه سينتصر. ازاي ما اعرفش اللي كان ابو بكر الصديق يأخذ ماله ويذهب ويعتق - 00:34:38

العبيد مكان ينتقي الضعفاء والنساء والمساكين بعض الروايات اللي ذكرها الامام الطبرى وغيره والده بيقول له اعتق الاقوىاء اللي ينفعوك ويبقو سند لك وقال انما وجه الله او لما قال له حتى يكون لك ظهير قال انما الظهير ابغي. ما هو انا عارف هو الظهير مش من الناس ودي هتتكلم عليها في مسألة الاخلاص في البذل في اوقات الاسبوع - 00:34:56

سيدنا ابو بكر يومن صديق مبالغة من الصدق. صديق يومن ان الدين سينتشر. انت لما بتيجي تقرأ الكلام ده في السيرة انت عارف نهاية الكتاب. عارف نهاية السيرة ان بقى الاسلام انتشر والفتحات - 00:35:35

هو ما كنش ما يعرفش. هو ما شفهاش قبل كده. هو بيذل ولم يرى ذلك لكنه يومن. فكلمة تصدق بالحسنى من معانيها يومن بمددود ذلك. عارف ان ما فييش حاجة تضيع عند ربنا. عارف ان الكلمة الامر - 00:35:52

ما بتضيعش عارف ان البذل مع ربنا. عارف ان الجنين ما بيضعش ان الدينار والدرهم اللي ييدوا لهم في سبيل الله ما بيضعش فيديو صدق بالحسنى ان الله يخلف عليه في الدنيا وفي الآخرة - 00:36:08

يومن بذلك ازا في اوقات الليل اذا يخشى في اوقات الاستضعف وانتشار آآ الظلم والظلم وانتشار الكفر والضلال لازم تبذل لازم تخاف واتقى ولازم تبقى موقن زي ما قلنا في سورة ياسين - 00:36:25

اول حاجة ياسين والقرآن الحكيم اول بداية انك انت تصدق. انك لمن المرسلين في اوقات الليل لا يخشى لازم تبقى انت موقن وانت بتبذل. ما تحسش انك بتنصر قضية خسارة - 00:36:45

لذلك المنافقين لما بيصيدهم سينتهي بيقولوا ايه؟ زي في سورة التوبه قد اخذنا امرنا من قبل. وتولوا وهم فرجون. بيعملوا ايه؟ يقول لك انا كنت عامل حسابي اشبهكم سنه اشبهه لكم كان مسلا - 00:36:59

المفروض احنا نركب في سفينة الاسلام انت بتجيبي كل اللي معك وتركب في سفينة الاسلام المنافق يعمل ايه يسيب حبل كده مربوط انا ما اضمنش السفينة دي هتكمel ولا اول لما يحصل مشكلة بابتلاء ولازم هيحصل ابتلاءات في الطريق - 00:37:15

بصورة امام القارب بتاعه صغير وراجع اه انا كنت عامل حسابي. انا اصلا من الاول وما كنتش مطمئن الفيديو اذا اظلم عليهم قاموا. الابتلاءات دي بتحصل عشان الاشكال دي تنتط - 00:37:34

ربنا يسبته. عشان المنافقين يظهروا ما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب والعياذ بالله الصلاة والسلام السبات مش عضلات ولا فهم يعني افتقار فتوهق منه سبحانه وتعالى - 00:37:49

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يومن ان العاقبة هي الحسنى سواء في الدنيا المؤمنين سواء في القبر سواء في الجنة وقيل صدق بالحسنى صدق ان هذه الاعمال هي احسن الاعمال - 00:38:11

يعني موقن باعمال الدين مش بيشتغل في الدين وشأيف ان آآ اهل الباطل هم افضل وان آآ يعني الدين بقى ما عدش يصلح للزمان ده لا هو يومن ان هذا الدين - 00:38:35

هو احسن ما يفعل مراد الله عز وجل هو افضل الاعمال سبحانه وتعالى. مراده سبحانه وتعالى افضل الاعمال اللي تعملها فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره نشوف بقى في وسط الليل اذا يخشى تيجي كلمة التيسير. اللي كلنا بندور عليها. اللي احنا حاسين بعنت في حياتنا - 00:38:48

عايز تبحث عن التيسير ابذل فسنيسره لليسرى اليسرى ايضا من معانيها الجنة اليسرى يعني ربنا هيسير لك الاعمال الصالحة عايز الاعمال الصالحة تيسير لك جاحد في الاول. نفس حديث من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:39:12

الانسان لما بيعمل اعمال صالحة الاعمال الصالحة بتسهل عليه لما بيجهد نفسه على قيام الليل فترة بيبقى قيام الليل عليه سهل. لما بيجهد نفسه على صلاة الجمعة يبقى سهل. لما بتسيب عمل فترة طويلة - 00:39:38

تيجي ترجع له تلاقيه صعب اللي بيسيب القيام فترة بيجي يرجع للقيام يلاقيه صعب. اللي بيسيب الدعوة فترة بيجي يرجع للدعوة

يلقيها صعبة تحس انه جبل عshan يقول كلمتين او عshan يقوم يصلی. لانه ابتعد فترة - 00:39:52

عايز الامور تبقى متيسرة اعطى واتقى وخليك موقن وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى كان كان متوقع ربنا يقول فسنيسر اليسر له
لأ هو كأن تركيبته هتتغير كأن هيحصل فيه تغيير في خلقته ليتناسب مع الاعمال الصالحة - 00:40:09

يعني شف زي ما ربنا قال على القرآن ان نشأة الليل اشد وطننا وطننا يعني القرآن ينزل ليطاً القلب فكأن القلب لما ينزع القرآن القلب
يبيتغير تشكيلته وتركيبيه بيتغير القرآن بيعمل تغيير في الانسان - 00:40:37

فكذلك لما تعطى وتبدل في وقت الناس كلها محتاجة وتتقى الله عز وجل وتكون موقن ان ربنا هيختلف عليك ومومن بلا الله الا الله
ومؤمن بما تفعل امتي هتتيسير يفاجأ ان قيام الليل بقى عليك سهل. تفاجأ ان الدعوة بقت سهلة - 00:40:54

تفاجأ ان انت اتغيرت انت اصبحت انت اللي متغير. فسنيسره. مش فسنيسر الطريق له. يعني ربنا ما قالش هنخلي الطريق سهل
عشان قال هنخليه هو يبقى سهل انه يمشي في الطريق - 00:41:16

عارف انت معك عربية صغيرة مهكمة بايزة وطريق صعب او الطريق مش عارف تمشي فيه يا اما اسهل لك الطريق يا اما اغير لك
العربية هنا ربنا قال سنيسره والطريق اصلا سهل. اليسرى - 00:41:34

طريق الاعمال الصالحة اصلاً متناسب مع الفطرة اساساً. لكن انت اللي غيرت وبدللت فسنيسره لليسر. لذلك لما اتكلم عن الاعمال
السيئة سماها ايه؟ العسرة الاعمال الفاسدة فاليسرى هي الاعمال الصالحة التي تؤدي لليسر في الدنيا ولليسر في القبر ول يوم القيمة
وفي الجنة - 00:41:57

واليسرى امر ممتد. وده من جمال القرآن انه ذكر الصفة زي الحسنى واليسرى. وايه الموصوف مش موجود؟ عshan يدي معاني كتير
ولا يخلق على كثرة الرد الى يوم القيمة والقرآن معطاء الى يوم القيمة - 00:42:23

هنا وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى فجأة حياته بعد ما كان في الاول بيشتكي ومش عارف اعمل ايه وكلمة شتة انت لما تدخل
السورة تاني كده نبدأ السورة من الاول والليل لا يخشى. ليه المنتشر - 00:42:42

والنهار اذا تجلى. كلنا بنحلم باللحظة دي. لحظة تجلي النور وانتشار الحق وبعدين ربنا بيقول ان سعيكم لشتى. لما ت Shawf كلمة شتى
تقول امشي فين طرق كتير جداً وعلى الله قصد السبيل - 00:42:57

الله عز وجل عليه ان يبيين اوجب على نفسه تكرماً ان يبيين لنا. ومنها جائز. سورة النحل على الله قزيل ومنها جائز. اي ومن السبيل
جازر ضاد ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيله. فلما بت Shawf ان سعيكم لشتى - 00:43:12

تخاف انك تتوجه وتضل فربنا بيقول لك انظر جاهد تحري الحق من الآخر مع الاخلاص هتوفق فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
في السنة والرسل. واما من بخل لا يأ عم - 00:43:31

انا محتاج ودلو قتي وقت آآ ضعاف وقت مجاعة. انا عيني الفلوس اللي معي وافرض الدين ما انتصرش. افرض القضية اللي انا حل
عشانها ما نجحتش افرض الاسلام ما انتشرش. هنحارب ليه عshan ده اللي داخل شاكك فيدخل - 00:43:50

أهل الباطل لما كانوا بيئثروا في حاجة زي يعملوا مسلا سفينة عزيمة باخرة عزيمة او او مسلا صاروخ عزيم عايزين يعملوه تلقيهم
بيضعوا فيه يعني اغلى ما يملكون ما هي مش لا يمكن تقع - 00:44:08

يمكن تنهار الانسان كل ما بيسبق في شيء بيضع فيه اغلى ما يملك لما تتفق في طريق الالتزام تضع فيه اغلى ما تملك من عمرك ووقتك
ومالك. لانك واثق في الطريق ده. واثق ان ده اللي هيوصلك في - 00:44:26

فيه اغلى ما تملك في هذا الطريق ما بتستخسرش لا يا عم العمر هم كام يوم يا يتحطوا هنا يا يتحطوا هنا. لـ انا اضع اغلى ما املك
في الطريق لاني اثق في هذا الطريق - 00:44:43

يبقى على قدر يقينك في طريقك وهو على قدر بذلك وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم ثم
يقول الله عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. اما من بخل - 00:44:58

عايز يحافظ على اللي معه لانه مش موقن ربنا قال وكذب بالحسنى. هو يكذب ان الحالة ستتحسن. يكذب ان حالة الاسلام ستتحسن

يكذب بالجنة بالحسنى يكذب ان عاقبة هذا الطريق هي الحسنى - [00:45:45](#)

يكذب بذلك فلا يبذل يقول لك ابذل ليه خلاص انا ابذل احافز على اللي معي ينفعني الوقتي ومن بخل طب ما انت تحتاج ربنا
محتاج ازاي ما انت لازم تعطى - [00:46:02](#)

عشان تناول توفيق من الله هو يستغنى بما معه من اسباب. يقول لك مش محتاج ربنا كل ما الانسان بعيد عن ربنا سواء كافر او ضال
بيتمكن من الاسباب كل ما بتزيده هزه الاسباب بعدها عن الله - [00:46:14](#)

فيستغنى بها من اول ما انزل اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ ربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
اول ما علم ما لم يعلم علم - [00:46:32](#)

كلا ان الانسان ليظهر من رآه استغنى يطغى لانه بيستغنى. فان اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى يكذب ان ربنا هيختلف عليه
شایف ان الحاجة دي شایف ان الخير هيترمى في البحر والخيل ما بيترماش في البحر - [00:46:44](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى. لا تظلمون نقبرا ولا فتيلا فسنسره ايه العسر؟ ايوه صعب او يتخيل لما ربنا يسهل لك طريق المعا�ي لما
المعا�ي تجي لك سهلة طريق المعا�ي العسرا سواه كانت جهنم والعياذ بالله لانها عسيرة او يوم القيمة عسير او المعا�ي التي
ستؤدي الى ذلك ربنا سماها عسر - [00:47:04](#)

بالرغم ان الطريق عسير ربنا خلى تركيبته سهلة مع الطريق العسير ده. في الف سنسره للعسر. ربنا ما قالش هخلي طريق المعا�ي
سهلة عشانه. قال هخليه هو يسهل السير. يسهل عليه السير. في طريق المعا�ي - [00:47:34](#)

فتتجد انسان يتتجسد يعني ويبذل ويتكلف مجهد ضخم جدا لفعل معصية صغيرة ويستصعب جدا انه يعمل طاعة بسيطة ممكن
يبذل عشان ينزل مسلا شاب مسلا عشان ينزل يقابل واحدة الجامعة - [00:47:54](#)

يصحى ومتناك وهو نايم اصلا متاخر ويصحى بالعافية وعقبال ما يقوم ويتباطط ويلاقى البرفان خلص والجل خلص ينزل ومتنك
تاكسى رخام عليه وعقبال الضهر يأذن ممكن يدخل يصلي. لأ بيقول لك لسه ادخل ومش عارف ايه - [00:48:15](#)

تقل بتسهل تسهل ان هو يبذل للمعصية والعياذ بالله يتغير. يا جماعة لازم نعرف ان الانسان ما بيفضلش زي ما هو بيتغير زي ما ربنا
قال في السورة اللي قبلها. كل نفس بداخلها فجور او تقوى. زهور ده في الاعمال. الانسان لو ساب نفسه بيفسد - [00:48:35](#)

ما فيش حاجة اسمها انا كوييس ولهفضل طول عمري كوييس لا الانسان بيتغير. قال الله عز وجل واتل عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا
انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. شف بعد ما كان فين بقى فين؟ كان من الغاوين - [00:48:59](#)

اقاتل مائة مفسد في الارض تاب وابى الى الله عز وجل وحرك الله له الارض وانزل له الملائكة ممكن يتغير. قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الجمعة اقرب الى احدكم من شراك نعله. بس خد بالك والنار مثل ذلك - [00:49:17](#)

ممكن تبقى كده وكم في لحظة. ربنا يعافيها. نسأل الله حسن الخاتمة ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى. اللي
معه فلوس او معه اسباب ومعتقد ان هي هتمنעה من ربنا. وما يغنى عنه ما له اذا - [00:49:36](#)

تردى يعني سقط. سواء سقط في مشكلة في الدنيا او سقط في القبر او سقط في جهنم من على شفير جهنم ووقع في جهنم او وقع
من على الصراط كل ده تردى وسقوط ومهالك. وهو بيقع عايز يمسك في حاجة. فمعتقد ان الفلوس هتنفعه. فربنا بيقول له الفلوس
مش هتعمل لك حاجة - [00:49:50](#)

ومن يغنى عنه ما له اذا ايه وهو مشهد كده السقوط والفلوس ما بتدفعوش عمال يشد في الفلوس يفاجأ ان هي بتتقطع ما بتعملش
حاجة و بتتفرق فيسقط. وما يغنى عنه ما له الا تردد. ثم يقول الله عز وجل بالرغم - [00:50:10](#)

من انتشار الليل وبالرغم من وجود الظلام وبالرغم من انتشار الكفر ان علينا للهوى. الله عز وجل علينا بالهوى اي علينا بيان الهوى.
مش الهدایة آآ تبقى اجباري لأ انت بتختار - [00:50:26](#)

بتوفيق منه سبحانه وتعالى لكن قال ان علينا للهوى. البيان يعني كل واحد وما كنا معدبين حتى نبعث ايه؟ رسولنا. هبيان لك يسوق
الله عز وجل الهدایة الى الناس كما - [00:50:40](#)

يسوق اليهم ارزاقهم يسوق الله عز وجل الهدایة الى الناس اي بيان الهدایة الى الناس كما يسوق اليهم ارزاقهم. فمن الناس من يشكر على الرزق ومن الناس من يقبل الهدایة - 00:50:55

ويهتدى ومن الناس من يكفر بالنعمة ومن الناس من يصد الهدایة ولا يرغب فيها ذي ما الناس بتعامل مع النعمة كده في ناس بتعامل مع النور اللي بيوصل لها كده. في ناس بتتصم الاذان - 00:51:08

وبتستغشى بالثياب امام النور الهدى في ناس بتفرح بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يفرح بذلك ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والالوى. يملك سبحانه وتعالى الاخر سيفعل ما يشاء فيها ويملك الدنيا فيفعل ما يشاء فيها. عشان ما تجييش تقول طب ما في ناس كفار في في الدنيا ومعهم الدنيا وفي ناس مسلمين - 00:51:23

ده بترتيب وبحكمة من ربنا سبحانه وتعالى كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا لها سنن تانية كان يريد العاجلة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. دي سنن. في عطاءات الدنيا - 00:51:51

وكذلك في سنن في الآخرة ثم يقول الله عز وجل في ختام السورة فاندرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتعاون لازم في اوقات الاستطعام دي تتذكر النار - 00:52:06

انك بتبدل في الوقت ده عشان تنجو من النار اللي بيبدل عشان التمكين بس وبينى قضية الدار الآخرة بيحبط وببيأس بيقولوا لك ياه لسه بدرى وانا اللي انا بعمله ده هي عمل ايه؟ والكلمة دي هتعمل ايه؟ والرکعة دي هتعمل ايه؟ وحفظ القرآن ده ما قالوش. وهيعمل ايه؟ التفكير بالطريقة دي غلط - 00:52:20

انت بتعمل اولا عشان تنجو من النار ويأتي الله عز وجل بالتمكين ده مش معناه انك ما تخططش وتفكر. لكن معناه انك ما تخليش كل تفكيرك فقط في ذلك. والا مش هتبذل - 00:52:41

انك هتتحرر من اعمال صالحة كثيرة فاندرتكم نارا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المسجد ويقول اندرتكم النار يكررها حتى يسمعها الرجل في السوق يا راجل برة ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يقول اندرتكم النار بصوت عال حتى يسقط رداء رداوه صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

اندرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقر هنا بعض العلماء قال الصلي ان يكون والعياذ بالله في قاه جهنم لأن الصلي الشاة كمية الدفن في الحاجة فبعض العلماء هنا قال ان عصاة المؤمنين لن يصلوا الى القاع. هيتعذبوا بجزء من النار في الاعلى. نسأل الله السلامة. وان ندخل الجنة بغير سابقة عذاب ولا حساب - 00:53:20

والكافر والمنافقين هيكونوا في الدرك الاسفل هيصلى جهنم لا يصلها الا الاشقي الذي كذب واعرض وتولى الذي كذب وتعلى وسيجنبها الاتقى. خد بالك لما ربنا قال على النار الا يصلها. هو اللي هيابه - 00:53:47

ادخلها باعماله. لما اتكلم عن الجنة قال ايه؟ ما قالش وسيجنبها. قال ايه وسيجنبوها. ربنا اللي هيجتنى. يعني كان دخول النار بالعدل. ودخول الجنة بالفضل. ما قالش يعني هو هيجاهد عشان يتتجنب قال وسيجنب الاتقى - 00:54:10

ويتجنب النار ازاى؟ اتجنب النار ازاى؟ لازم تبذل الذي يؤتي ما له يتزكى وکأن النفس الخبيثة تدخل النار. والنفس الزكية التي تطهرت تدخل الجنة. فالجنة طيبة لا يدخلها الا طيب - 00:54:33

لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن الكبر خبيث. كان لازم يتطهر قبل ما يدخل فاللي عايز يخش الجنة وعايز يتتجنب النار لابد ان يتزكى. طب التزكي ازاى بالاعمال؟ الذي يؤتي ما له يتزكى. وبيبذل ليه؟ لماذا - 00:54:50

وما لاحد عنده من نعمة يعني يعني الاية اساسا في ابي بكر ولكل من سار على هديه. يعني ايه يعني ابو بكر الصديق في وقت الاستضعف ده ومعه فلوس بالرغم انه مستضعف يروح يتعق هؤلاء المسلمين اللي كانوا عبيد عن الكفار - 00:55:08

مش بيعملها عشان يرد جميل. لأن المشركين قالوا اصل ابو بكر الصديق بيعمل كده عشان يرد جميل. لأن. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني ما بيعملش كده عشان يرد - 00:55:29

بيعمل كده عشان ربنا بس لما بتبقى مخلص بتعمل زي سيدنا ابو بكر كده تلاقيك ممكن تختار الضعفاء حتى لو مش هيساعدوك

بتعمل اعمال للدين حتى لو مش هتعود عليك بنفع. هتلباقيك بتعلم واحد حتى مش لو مش هيمشي وراك. حتى لو هيحالفك بس -

00:55:40

بس بتعمله ما بتعملش سياسة الانتقاء فقط تلباقيك بتبدو الخير العام للناس ممكن تطعم اللي بيعاديك تبذل الخير لمن يعاديك بتعمل كده ليه؟ ابتغاء وجه رب الاعلى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى. اذا في وقت -

00:56:03

انتشار الليل عشان تنجو تصل لازم الاخلاص ان يبقى جواك هتموت عشان ترضي ربنا. يبقى اذا ملخص بالبذل وبالاخلاص ينقشع الليل ويظهر الخبر ملخص عايز تعرف تعمل ايه في وقت الظلام انتشار الفتنة لازم تبذل لازم يبقى فيه اخلاص -

00:56:28

الاخلاص ده سر بين العبد وبين الله. سر حاجة كده لا يعلمها الا الله سر بين العبد وبين الله ياما ناس مخلصة لا يعلمها الا الله نسأل الله الالاخص. فالالاخص ده سر يطلع الله على قلبك في علم مدى اخلاصك فيعطيك -

00:56:54

على قدر اخلاصك. فقال الله عز وجل الا ابتغاء وجه رب الاعلى ولسوف يرضي. اي ولسوف يرضي المخلص عن ربى دايما المخلص ربنا بيرضيه لازم تكرما منه وتفضلها سبحانه المخلص ربنا بيرضيه. ولسوف يعطيك شف العطاء لان هو كان ايه؟ بيعطي -

00:57:14

الصورة اللي بعدها فسوف يعطيك ربك وهنا ربنا بيقول على المخلص ولسوف يرضي. اي سوف يرضي بعطاء الله له. ربنا هيدي له.

عايز يقول لك ربنا يديك على قد نيتك؟ اهو ده بالزيط -

00:57:42

انت على قد ما انت مخلص ونفسك تعمل حاجة للدين. ونفسك تبذل ومش عارف وهتموت عشان تعمل حاجة. المعاني دي ربنا اللي يعلمها. دي جواك الراجل اللي كان عايز يروح يقاتل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لما خد الغنية قال له مش عايزها ما على هذا تبعتك انما تبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا واختتم بالقصة دي فادخل الجنة -

00:57:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه اصدق الله اصدق الله يصدقك عايز تتضرب بسهم هنا دي مش بايدي دي بينك وبين ربنا. ما قلوش بقى النبي صلى الله عليه وسلم ايه ما تلبسش حاجة على رقبتك واطلع اقعد في اول الجيش واقف على الحصان وقاتلته وانت رافع رقبتك لفوق عشان السهم بيجي. قال له ايه -

00:58:20

وجدوا بعد المعركة سأل النبي سلم عليه وجده تحجب النبي صلى الله عليه وسلم قال اهو هو هو اللي كان قالوا هو هو. مات بسهم لم يتجاوز موضع اصبعه. اصبعه -

00:58:40

نفس المكان اللي اشار اليه. ليه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ده الخلاصة صدق الله وصدق الله. الصدق والاخلاص سر خلى السهم يسير في الهواء لا يروح لا يمين ولا شمال. ويصل الى نفس المكان -

00:58:55

باب الایه؟ الصدق بالاخلاص. عايز تبقى مشد الراجل ده اشار كده للمكان وكان مسدد مواصفة عايز تبقى مسدد لازم اخلاص وبذل نسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى وان يرزقنا -

00:59:12

حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك -

00:59:26